Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«أنت . . »

لبيت طلبها ، قصصتُ عليها كافة ما مرّ بى منذ رؤيتى صورتُها ، كانت تضوى بألق داخلى أثناء إصغائها ، وتعبير ثابت يصعب توصيفه ، قالت فجأة :

«أين تذهب بعد لقائنا . . »

أبرزت بطاقة الفندق حيث أمضى الليالى منفردًا ، مقطوعًا . حسم دال .

«اتبعنى . . »

إلى جوارها ، دائمًا فى المقعد عينه ، أنتظم فى مدارها . لها أريج البوادى ، وعبق النواصى القديمة ، قالت إنها متجهة إلى الجانب الآسيوى ، صاحبة عزيزة تمتلك بيتًا من طابقين . على مقربة من حديقة فسيحة يتوسطها قصرجميل يطل على البوسفور . بناه الخديو إسماعيل ثم أهداه إلى الخليفة العثمانى .

ضمة شفتيها عند نطقها حروفًا معينة ، ميل رأسها فى وضع التساؤل أمر يُلحق بى ذهولاً ويسبب محنة ، طلّتُها الجانبية تذهلنى ، ذلك البهاء الحاوى للدلال والاستنفار وكبرياء ، مس طفولى يمتزج بشذا أنوثتها .

حدثتها عن صاحبى «أكمل أوغلو» عن عملى فى المركز الذى كفل